

معاوية، فأمر بقتله وثمانية أنفس من جماعته، فقتلوا بقرية عذرا - رحمهم الله تعالى - وعظم ذلك على المسلمين.

قال السلطان عماد الدين - رحمه الله -: روى عن الشافعي - رحمه الله - أنه أسرَّ إلى الربيع أن أربعة من الصحابة لا تقبل لهم شهادة: معاوية، وعمرو بن العاص، والمغيرة، وزياد.

وفي سنة خمس وأربعين:

توفى عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بسم دسه إليه معاوية مع نصراني^(١). وفيها: غزا معاوية بن شريح إفريقية.

وفي سنة ست وأربعين:

كانت الواقعة بين الربيع بين زياد الخدرى والترك على سقرة فانهزم الترك.

وفي سنة سبع وأربعين:

جمعت الترك فالتقى بهم عبد الله بن سوار العبدي ببلاد السند ومات فيها عبد الله.

وفي سنة ثمان وأربعين:

توجه سنان واليًّا على أرض السند عوض عبد الله بن سوار.

وفي سنة تسع وأربعين:

توفى سيد شباب أهل الجنة أبو محمد الحسن بن علي، وقتل مسمومًا وله سبع وأربعون سنة.

وفي سنة خمسين:

توفى عبد الرحمن بن سمرة، وكعب بن مالك، والمغيرة بن شعبة، وصفية أم المؤمنين.

وفي سنة إحدى وخمسين:

توفى سعيد بن زيد أحد العشرة المشهود له بالجنة.

(١) قال الحافظ ابن كثير: وقد ذكر ابن جرير وغيره أن رجلاً يقال له ابن أثال، وكان رئيس الذمة بأرض حمص سقاه شربة فيها سم فمات. وزعم بعضهم أن ذلك عن أمر معاوية له في ذلك ولا يصح. البداية والنهاية (٣٤/٨).